

قلت انما اريد

لا بد ان كانت انما شاء فاضربت عن ذلك الجنب الى السؤال عن انما
شاء فقلت ام شاء اي باصح شاء قوله والفرق بيني او وام في
قولك ازيد عندك ام عمرو وانما عندك ام عمرو انك في قولك الاول
لا تعلم كون احدهما من زيد وعمرو عند المنى طب فانت تسأل عن كون
احدهما عنده فكان الجواب لا اوضح فان اجاب المنى اطب بالتعبيي كما
ان الجواب انما اعلى المستعمل عنه قوله انما تعلم ان احدهما
من زيد وعمرو عند المنى طب الا انك لا تعلم بصحة احدهما بعينه فانت
تطلب عن المنى اطب بالتعبيي فكان الجواب بالتعبيي نحو عندي
زيد او عندي عمرو فان قال المنى اطب لا اوضح يمكن قوله جوابا
لهذا السؤال قوله ولا النفي ما وجب للاول اي ولا العاطفة للنفي ما
ثبت للمعطوف عليه عن الثاني اي عن المعطوف نحو جاء زيد قوله

لا عمر

لا عمر فان قلت ما جاء زيد لا عمر لم يحرف فقد علم ان الالف هي الالف
الاثبات قوله وبل للاضراب عن الاول اي وبل للاضراب عن المعطوف
عليه متعيا كان الاول اي المعطوف عليه او موجبا متعيا مثال ما كان
ان الاول موجبا فلو جاء زيد بل لعرف اي بل جاء زيد واذا وقع الا
خبار عن زيد غلط ومثال ما كان الاول متعيا نحو قولك ما جاء زيد
بكر بل خالد ويحمل معنيين احدهما بل ما جاء زيد خالد وثانيه بل جاء زيد
خالد قوله ولكن للاضراب وهو عبارة عن دفع وصح تولد عن
كلام سابق ولذا يسمى سطحيا كلامين متغايرين معناه كما ذكرنا
في حروف المشبهة بالفعل قوله اي ولكن في عطف الجمل نظيرة في زعم
عطف المفردات نقيضه لا اي لاثبات ما انتهي عن الاول يعني
اذا عطف بلكن الجملة عن الجملة فتحذف لكين بعد النفي والايجاب

1957

Copyright © King Saud University